وروى من وجه آخر : اِنْ سُئِل آرتْزّ َ واِنْ دُعِي آهْتَزّ َ . ارتَزّ َ : أَي : ثَبت مكانَه ولم يهشَ ولم ينبسط .

حَدّ َثنا الرياشي عن الأَصمعي عن شيخ من قُرَيش انّ َه قال : قام رجُلٌ الى المُخْتار فقال : تهزّني فأَهْتَزّ ُ أَمْ ترُزّ ُني فأرْتَز فقال أَهْزك . فقال : انّي قرأ َْت عند بُلْعان فوجدْت رجلاً من القُصْران يخرَج في العُبْدان يغْلِبُ على الكُوفان .

أَراد : تقْبَضُني فأَنْقَبض وأُثبت مكاني أَو تَبْسُطني فأنْبَسطُ .

ومنه يقال : ارْتزّ َ السّ َهْم اذا ثَبَت السّ َهْم اذا ثَبتَ في الأرض .

حَدّ َثني أبو حاتم عن الأًصمعي قال : كان السّ ُلَيْك يُحْضِر فَتَقَعُ السِهام من كِنانته فتَرْتَزَ .

والهِزّ َة : حركة ومنه يقال : فلانٌ تأْخُذه للمعروف هِزّة . ومنه : اهْتزاز الموكب .

والقُصْران : جمع قصير نحو قَضَيب وقُضْبان وكثَيب